

قرة العين برفع اليدين في الصلاة

40 - حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر حين يديه رفع الصلاة في التكبير افتتح إذا مَّوَّسَلْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ رَأَيْتَ يَ قَالَ هَمَّا يَكْبِرُ حَتَّى يَجْعَلَهَا حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ رَبَّنَا وَلِمَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَالَ الْبَخَارِيُّ وَكَانَ بَنُ الْمُبَارَكِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَهُوَ أَكْبَرُ أَهْلِ زَمَانِهِ عِلْمًا فِيمَا يَعْرِفُ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنَ السُّلَفِ عِلْمَ فَاقْتَدَى بِابْنِ الْمُبَارَكِ فِيمَا اتَّبَعَ الرَّسُولَ وَأَصْحَابَهُ وَالتَّابِعِينَ لَكَانَ أَوْلَى بِهِ مِنْ أَنْ يَنْبَهَ بِقَوْلٍ مَنْ لَا يَعْلَمُ وَالْعَجَبُ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ كَانَ بَنُ عُمَرَ صَغِيرًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابْنِ عُمَرَ بِالصَّلَاحِ